بركان الثورة السورية

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /2020

★★ العدد السابع والخمسون ★★

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام ٢٠١٥م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2020

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (تركيا - وتطويق الكارثة).
- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.
- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر كانون الثاني 2020م.
- كاتب من ثوريتي:
- بقلم: أ.خالد حربا
-منوعات ثقافية.
- فقرة شعرية للشاعر

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
المحامي خليل العامر
الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف
المحامي معتصم حاج ابراهيم
كوناي النشيواتي
عبير الحسين
وردة هويدي

تركيا - وتطويق الكارثة

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات. رئيس تحرير المجلة

النظام وداعموه وعبر تحالف الاجرام الذي يسعى نحو احداث الكارثة في الشمال السوري يجهدون لتحقيق انتصار ما لو على أشلاء الموت والدمار والتهجير ، غير آبهين بأرواح أربعة ملايين مدني سوري ، فتقوم الآلة العسكرية لتحالف الاجرام هذا بسياسة الأرض المحروقة وبسياسة التدمير الممنهج للقرى والبلدات ليتقدم أفراد العصابة على أنقاض الدمار والخراب ويُشهرونه نصراً مؤزراً محتفلين بإنجازاتهم الدموية التي تَوجها بشار الأسد بخطاب النصر في حلب وما تلاه من إنجازات في الريف الادلبي والتي حققت طرد وتهجير أكثر من مليون إنسان سوري إضافي نحو الشريط الحدودي مع تركيا ، وإذا ما ترك هؤلاء المجرمون دون رادع فهم مستمرون بارتكاب الجرائم والفظاعات وصولاً إلى اخضاع كل الشمال السوري واقتياد ملايين الناس الذين رفضوا العيش تحت سلطة المجرم الدكتاتور بشار الأسد اقتيادهم بقوة السلاح نحو الاستسلام والرضوخ لمشيئة دائرة الاجرام المطعمة اليوم بنكهة الطائفية الفاسدة والمقيتة من أمثال مليشيات حزب الله الإرهابي والمليشيات الطائفية الأخرى من ايران والعراق وأفغانستان وباكستان وغيرها ممن يقاتل نيابة عن جيش النظام المتهالك مع إحداث التغيير الديمغرافي المطلوب عبر توطين هذه المليشيات مع عوائلهم في بيوت من هجر قسراً من السوريين وصولاً إلى تحقيق شعار بشار الأسد الذي قال فيه في أحد خطاباته ((سوريا لمن يدافع عنها)) و بما أن هذه المليشيات هي من حمته من السقوط إذاً سوريا لها ، وهذا ما هو حاصل اليوم فقد أصبح القرار في سوريا (روسي - إيراني) بامتياز وحتى أن الشأن السوري كثيراً ما يتم مناقشته في المحافل الدولية والإقليمية دون وجود النظام.

النظام اليوم ليس أكثر من تابع ينفذ ما يملى عليه من أسياده في قم وفي موسكو ، و لا نكى من ذلك أنه يتحدث عن السيادة الوطنية .

سيادة وطنية !!!!!! والتقسيم اليوم واضح حتى لأعمى البصر والبصيرة وإن لم يكن مثبت في الدوائر الدولية.

سيادة وطنية !!!!!! والطيران الإسرائيلي يصول ويجول ويقصف المواقع في الداخل السوري متى يشاء.

سيادة وطنية !!!!!! وقد اجتمع بالأمس الرئيس أردوغان ببوتين في موسكو ليتخذا القرار فيما يجب أن يحصل في سوريا، ولا نعلم إن كان صاحب السيادة الوطنية قد علم بما تمخضت عنه هذه القمة أم لا.

إن كل ما حصل ويحصل من تصعيد همجي في الشمال السوري ما كان للنظام أن يجرؤ على فعله لولا الضوء الأخضر الروسي وبشكل خاص استهداف النظام للقوات التركية المتواجدة في ادلب ف بوتين يستبق الزمن ويستعجل تحقيق الإنجاز العسكري في سوريا ليستثمره في خطاب نصر سياسي مستغلاً انشغال إدارة ترامب بالانتخابات الأمريكية ومستغلاً فرصة عدم دخول قانون سيزر حيز التنفيذ بعد ، وهو يسعى للمحافظة على نظام بشار الأسد والذي استطاع تحويله إلى أداة طيعة يحركها كيفما يشاء ويستدعيه للاجتماع وقت ما يشاء وفي المكان الذي يشاء ، وبالتالي فإن بقاء هذا النظام يضمن

لبوتين شرعية بقاء قواعده العسكرية على ضفاف المتوسط والتي كانت حلم بالنسبة له ، كما يضمن بقاء الامتيازات والعقود التي فرض على بشار الأسد توقيعها له غير آبه بالكارثة الإنسانية التي تُحدثها آلته العسكرية في مناطق الشمال المكتظة بالمهجرين قسراً والنازحين الهاربين من بطش النظام ، فبالأمس فقط ارتكب طيران بوتين مجزرة بحق نازحين يقطنون في مدجنة قرب معرة مصرين راح ضحيتها 16 شهيد وأكثر من 18 جريح.

هذا الاجرام المتواصل دفع بالملايين للجوء إلى الحدود اليونانية مع تركيا أملاً بالنجاة بأرواحهم نحو أوروبا التي أوصدت الأبواب في وجه الموجات الجديدة من المهجرين ، لأن اوروبا اليوم تدرك أن هذه الملايين التي تعيش تحت الخطر وتعيش في خيام مهترئة لا تقيها برد الشتاء ولا حر الصيف هي جاهزة للفرار نحو أوروبا أو أي اتجاه آخر غير اتجاه العودة إلى حضن النظام المجرم ، ومع التدخل العسكري التركي لوقف هذه الكارثة ومع الاصطدام المباشر بينها وبين قوات النظام (بما تحويه) وخوفاً من اندلاع الحريق الكبير تحرك الكثير من الدول الفاعلة في الساحة الدولية وبشكل خاص دول الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وكانت الوفود تتقاطر نحو تركيا ونحو المنطقة للحؤول دون وقوع مواجهة مباشرة بين روسيا وتركيا ، فالمواجهة على مسرح عمليات مكتظ بملايين المهجرين سيدفع بهؤلاء إلى إلى تشكيل طوفان بشري يتدفق نحو تركيا وصولاً إلى أوروبا.

التحرك العسكري التركي أوقف تقدم النظام وحلفائه وإن كان في نظر الجميع هو إيقاف مؤقت ، وترحيل مؤقت لأزمة أصبحت مستعصية عن كل الحلول السياسية التي كانت تُناقش على مدار السنوات الماضية لكن انتزاع تركيا لاعتراف روسي بمنطقة آمنة تؤوي المهجرين في الشمال السوري على ما يبدو أصبح أقرب من أي وقت مضى رغم الرفض الروسي لها ، وكلنا يعلم بأن تركيا ومنذ أن بدأت كارثة التهجير طالبت المجتمع الدولي بقيام المنطقة الآمنة لتكون ملاذاً للمدنيين الفارين من جحيم الحرب ، لكن المنطقة الآمنة وإن حملت منحى انساني ضروري ومطلوب إلا انها ستتحول إلى أمر واقع كباقي مناطق النفوذ في الداخل السوري رغم تشوق الناس وتعطش الناس لهذه المنطقة إن لم يضغط المجتمع الدولي نحو حل سياسي يلبي إرادة الشعب السوري في التغيير الحقيقي.

لكن السؤال الأهم والذي يشغل بال كل مواطن في الشمال السوري المحرر اليوم هو ((نحن إلى أين)).

إن قمة موسكو والتي استطاع الرئيس أردوغان من خلالها انتزاع اعتراف بوتين بحق الجيش التركي في ادلب بالرد على أي اعتداء علنًا وعلى الهواء مباشرة في المؤتمر الصحفي فهو انتزاع بالاعتراف الروسي بشرعية تواجد أكثر من 15 ألف مقاتل تركي هناك وهؤلاء ينظر لهم الشعب السوري المنكوب في الشمال السوري على أنهم عامل أمان له من تقدم قوات النظام و حلفائه نحوهم ، رغم أن الفقرة الملغومة التي دائماً ما يثبتها الروس في نص الاتفاقات والتفاهمات وهي ((الحفاظ على وحدة وسيادة سوريا)) هي مصدر القلق في التفسير الروسي الذي يرمي من خلالها إلى اخراج تركيا واستعادة كل الأراضي السورية إلى عهدة الروس والنظام وإن لم يكن في الوقت الحاضر إلا أن مكر بوتين سيستثمرها عندما تأتي الفرصة السانحة وبالتالي ستعود الامور نحو التوتر ، فاليوم وبعد الهجوم الأخير الذي كلف جيش النظام و حلفائه ما لا طاقة لهم به من الخسائر أصبحت الهدنة ضرورة لإعادة ترتيب الصفوف واستعواض الخسائر والأهم إعادة الهدوء لحاضنة بشار الأسد الذين جن جنونهم لكثرة توابيت القتلى التي استقبلوها في مناطقهم فكان من الضروري امتصاص غضبهم .

إذاً هدنة ووقف إطلاق نار في تفسيرات متباينة ومختلفة، وسوف يستمر الروس والنظام بالمخادعة والاحتيال وسوف يستمر التوتر وتستمر المواجهات وإن تقلصت ومع هذه التداعيات تستمر الكارثة الواقعة على الشعب السوري المنكوب طالما أن الأفق السياسي مغلق وطالما أن الحل السياسي رهينة الأدراج المقفلة ورهينة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية التي لا تنتهي.

مذكرة احتجاج للاتحاد الأوروبي بسبب ممارسات الجيش اليوناني ضد اللاجئين السوريين

أرسل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أنس العبدة، رسالة لممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل فونتيليس، احتجاجاً على استخدام الجيش اليوناني للقوة المفرطة ضد اللاجئين السوريين.

وطالب دول الاتحاد الأوروبي بالكف الفوري عن استخدام القوة المفرطة ضد اللاجئين السوريين، داعياً إلى النظر جدياً في حجم مأساتهم واعتماد قوانين وأنظمة جديدة للحد من معاناتهم.

كما طالب بتبني إستراتيجية جديدة تحترم حقوق الإنسان بغض النظر عن الجنس أو المعتقد أو الخلفية، وتزويد اللاجئين بما يلزم من الخدمات الإنسانية والقانونية والحماية.

وأكد على ضرورة التواصل مع جميع الأطراف المعنية لضمان تحقيق وقف إطلاق النار واحترامه في كل سورية، وخاصة في الشمال الغربي، إضافة إلى دعم جهود المسار السياسي لتحقيق الانتقال السياسي في البلاد، وذلك من خلال انخراط الجميع بمسؤولية في العملية السياسية للتوصل إلى حل سياسي شامل من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254، والذي من شأنه ضمان حل الأزمة الإنسانية بشكل جذري في سورية.

ولفت العبدة إلى أن الشعب السوري يعيش واحدة من أسوأ المآسي الإنسانية في العصر الحديث، نتيجة العمليات العسكرية المتكررة من روسيا وإيران ونظام الأسد، مما أدى إلى نزوح أكثر من نصف سكان سورية قسراً، فهناك الملايين في البلدان المجاورة، بما في ذلك أكثر من أربعة ملايين في تركيا.

وأوضح أن الظروف المعيشية الصعبة التي تلاحق السوريين دفعتهم للبحث عن أماكن يشعرون فيها أنهم يمكن أن يحصلوا فيها على مساعدات أكبر وفرص أخرى لهم ولأسرهم.

وشدد رئيس الائتلاف الوطني على أن نظام الأسد يتحمل المسؤولية الكاملة عن مأساة الشعب السوري سواء في سورية أو في الخارج، وخاصة أولئك الذين غرقوا أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وفد من الائتلاف الوطني يتابع أوضاع اللاجئين السوريين عند الحدود التركية اليونانية

أجرى وفد من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، جولة تفقدية جديدة للاجئين السوريين على الحدود التركية اليونانية، بهدف متابعة أوضاعهم والوقوف عند احتياجاتهم، وخاصة في ظل استخدام السلطات اليونانية للعنف المفرط.

وأكدت منسقة مكتب شؤون اللاجئين في الائتلاف الوطني، أمل شيخو، أن هناك حاجة ماسة لتدخل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وكافة المنظمات الدولية، لتوفير الحماية للاجئين من كافة الجنسيات، ومن بينهم اللاجئون السوريون، ومنع التجاوزات المستمرة التي يرتكبها الجيش اليوناني بحقهم.

وأوضحت شيخو أن اللاجئين يواجهون ظروفاً صعبة عند الحدود التركية اليونانية، حيث إن عشرات الآلاف بينهم نساء وأطفال، مرميون في العراء دون مأوى أو غذاء وفي طقس بارد جداً، مع تعنت السلطات اليونانية بإغلاق الحدود.

تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

موقع إيلاف:

1- صرّح العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن لإيلاف حول اعتقال «إسلام علوش» الناطق الرسمي السابق لجيش الإسلام من قبل السلطات الفرنسية بما يلي:

لا يمكن لأي حر خرج ضد نظام الأسد المجرم في أي مكان داخل سورية وخارجها إلا أن يكون هدفه نيل وتحقيق الحرية والعدالة، وهذا ما عرفناه عن الجيش الحر الذي حمى الشعب السوري الثائر بدمه وروحه، وقدم في سبيل السعي لإسقاط ظلم وجور نظام الأسد الغالي والنفيس.

في تتالي الأحداث ومجريات الأمور قد تحدث أخطاء وتصرفات فردية غير قانونية لا تكون منهجة، ولا يمكن أن يشمل توصيفها القانوني كافة الكيانات المرتبطة بالشخص المخطئ، وبالتالي لا بد من عدم تعدي المحاسبة لمن سواه.

إسلام علوش كان ناطقًا رسميًا لجيش الاسلام لفترة من الفترات، ولم يكن صاحب قرار فيه، وتحميله شخصيًا شبهات وأفعال غير مؤكدة هو مجانبة للصواب. فلقد صرح جيش الإسلام بعد اعتقاله بأنه لا يوجد أي دليل جنائي حول التهم الموجهة إليه، ووفق متابعاتنا فهو نفسه لو كان يعلم أن لديه سلوك خاطئ في مسيرته الثورية يرتقي لمستوى «جريمة» لما كان سافر بإرادته إلى فرنسا لاستكمال دراسته، ويبدو أن الدعوى تحتاج إلى وقت أطول لتتضح ملابساتها.

لا أحد منا كجيش حر ومعارضة ثورية يقف مع ظالم أيًا كان، ولا مع حالة ظلم في أي دولة، ونثق بالقضاء الفرنسي الذي نطلب منه الإسراع في تبيان الحقيقة، ونعتب عليه تراخيه بملاحقة مجرمي نظام الأسد القاطنين في فرنسا والذين ارتكب بعضهم مجازر أودت بحياة الآلاف من السوريين بأوامر مباشرة منهم ومشاركة في التنفيذ كذلك، كرفعت الأسد ومعاونيه.

كما أتوجه بطلب للقانونيين الأحرار لتمكين إسلام علوش من الوصول لحقه بالدفاع عن نفسه من خلال تعيين محامي متخصص في فرنسا لذلك وعدم تركه وحيدا، حيث له ولغيره من قادة الجيش الحر تاريخ نضالي في حماية السوريين، وهذا التاريخ النضالي لا أراه حاجز لتحقيق العدالة مهما كانت صفة الشخصية المتهمة وأهميتها، شرط إثبات التهمة بالطرق القانونية، وإلا ستكون القضايا القانونية بابا من أبواب تصفية الحسابات السياسية، وهذا ما لا نرتضيه أن يحدث.

من الواضح أن تهمة إسلام علوش ترتبط بجريمة خطف وتغييب الناشطة الحرة رزان زيتونة ورفاقها، وهي جريمة نحتاج كسوريين لمعرفة ملابساتها، والوصول للحقائق حولها، ومحاسبة مرتكبيها، ولكن دومًا وأبدا يصرح جيش الاسلام بأنه لا علاقة له بهذه الجريمة، وهو ما يجب أخذه بالحسبان، وعدم البناء على أن المتهم مذنب، بل برئ حتى تثبت إدانته.

وأما باقي التهم التي ترتقي لمستوى جرائم حرب، فإن نظام الأسد وداعميه يرون أن كل من حمل السلاح ضدهم ولو دفاعًا عن النفس وكل من دعمهم كذلك هم مجرمون يجب محاسبتهم بأشد العقوبات، وبالتالي القضايا الخاصة بذلك هي قضايا سياسية وليست قانونية}.

2- تصريح العميد الركن فاتح حسون القائد العام للحركة:

من المعلوم عسكريًا أن مناطق تمركز قوة عسكرية لجيش أي دولة خارج حدودها تُجهّز وتُدعّم غالبًا لتصبح قادرة على تنفيذ عدة مهام منها التدريبية والاستطلاعية والقتالية، وفق أمر القيادة. استهداف النقطة التركية واستشهاد ستة جنود وإصابة تسعة في سورية أمس بسبب قصف متعمد لقوات نظام الأسد سيؤدي لجعل مهمة النقاط التركية في سورية قتالية بامتياز، ويبدو أن هناك توجه تركي للسيطرة عسكريًا على المنطقة لحمايتها من اجتياح النظام وأعوانه.

هذه السيطرة حاليا لا تكلف تركيا زمنًا طويلًا ولا تحشيدا كبيرا زائدا لقواتها الموجودة في نقاط المراقبة في سورية، حيث في حال صدور أمر بوصل نقاط المراقبة التركية فيما بينها تصبح المنطقة الداخلية التي تحيط بها هذه النقاط منطقة سيطرة عسكرية، وتأمين مسافة تماسية مع النظام في المحيط الخارجي لها يبدو أنه بدأ فعليا بتوجيه رسائل سياسية حول ذلك، حيث صرح المتحدث باسم «حزب العدالة والتنمية» في تركيا بعد استشهاد الجنود الأتراك بأنه «من الآن فصاعداً ميليشيات الأسد حول نقاط المراقبة في إدلب هي قوات معادية»، لا سيما وأن الرئيس التركي طلب من روسيا عدم التدخل، وأوضح أن العملية العسكرية التركية تستهدف الرد على نظام الأسد.

في كافة الظروف فإن قوى الجيش الحر جاهزة لتكون كعادتها مع الجنود الأتراك في خندق واحد لتنفيذ أي مهام عسكرية تحمي المدنيين وتؤثر سلبًا في نظام الأسد المجرم.

أعتقد أنه آن الأوان للولايات المتحدة أن تدعم هذا التوجه التركي الجديد، وتعزز من الثقة بينها وبين تركيا بما يحقق أمن واستقرار المنطقة بشكل كامل، في ضوء تصريحات الخارجية الإيرانية حول الاستهداف الغاشم لنظام الأسد نقطة المراقبة التركية بأنه «من حق النظام السوري تنفيذ عمليات على أي أرض سورية واقعة تحت ما وصفته بـ "الاحتلال أو الإرهاب»، مما يعني على الأقل تلميح إيراني بانفراط عقد مباحثات أستانة.

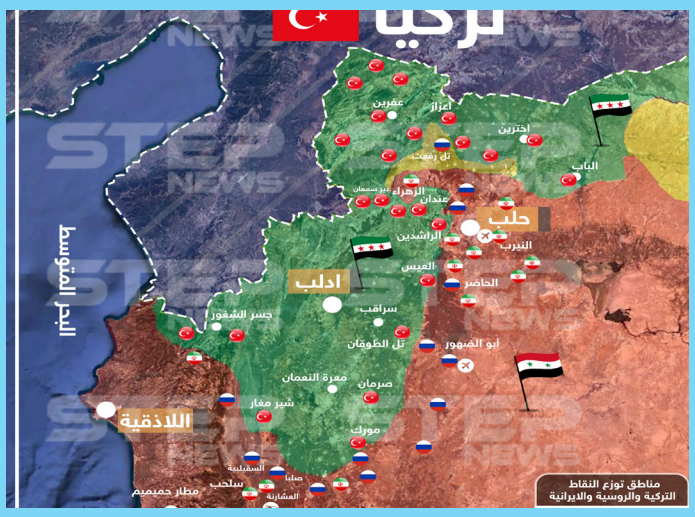

وكالة زيتون:

قال الرئيس السابق للجنة العسكرية في مباحثات أستانا العميد الركن "فاتح حسون" بتصريح خاص "لوكالة زيتون الإعلامية" إن الاجتماع التركي الروسي لم ينجح، مشيراً إلى أن الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات.

وأضاف "حسون" إن من الواضح أنه لم يحدث اتفاق، فقوات الأسد لم تتراجع عن المناطق التي احتلتها بالقرب من النقاط التركية، وفي الوقت نفسه فإن تركيا ما زالت تحشد وتعزز نقاطها في سورية بمزيد من القوى والوسائط، بل وتنشئ مزيدا من النقاط. وكون الاجتماع القادم سيكون بعد حوالي أسبوع فهذا

أسبوع فهذا يدل على أن الطرح الذي جاء به الوفد الروسي لم توافق عليه تركيا، وأكد "حسون" أن الوفد الروسي حمّل طلب تركيا الواضح والمعلن على لسان الرئيس التركي وهو ابتعاد قوات النظام عن نقاط المراقبة التركية، وضرورة انسحابه قبل نهاية الشهر الحالي إلى الحدود المتفق عليها في اتفاقية قمة سوتشي حول إدلب عام 2018م.

وأردف "حسون" أن البيان الصادر عن الخارجية التركية بعد انتهاء الاجتماع لم يحمل في طياته سوى جمل سياسية عامة، وهذا يعني عدم التوصل لاتفاق محدد بين الطرفين.

وأشار "حسون " إلى أن دولة بوزن تركيا ومكانتها في المنطقة والعالم لا يمكن أن تسكت عن تناولها الغاشم من قبل نظام الأسد الذي أدى لقتل ثمانية من جنودها، وهي جادة وحاسمة في التعامل مع نظام الأسد بالعصا الغليظة، مع مراعاتها لضرورة تحييد الصدام مع روسيا التي لن تضع علاقتها مع تركيا في كفة ومساندتها للنظام في منطقة إدلب في كفة ثانية وترجح بينهما، فبالمحصلة مصلحتها الاقتصادية هي وإيران مع تركيا أهم من مصلحتهما من السيطرة على منطقة إدلب، هذه المنطقة التي باتت روسيا لا ترغب بالسيطرة عليها كاملة كي تبقى ورقة ضغط في يدها تستخدمها تجاه خصومها السياسيين وأولهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي.

وختم "حسون" بقوله "في موازين الربح والخسارة فإن خوض تركيا لحرب ضد نظام الأسد قد يكون أقل خسارة من لجوء أربعة ملايين مدني إلى حدودها وأراضيها، لذا فإن الأمور مفتوحة على كافة الاحتمالات، ولن يكون أبعدها بالنسبة لتركيا الخيار العسكري".

وكانت وزارة الخارجية التركية، أعلنت إن مباحثات الوفد الروسي مع الجانب التركي حول سوريا وبشكل خاص محافظة إدلب انتهى دون التوصل لأي اتفاق، وقالت إن الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات، بحث الخطوات التي يمكن اتخاذها لضمان وقف إطلاق النار في إدلب ودفع العملية السياسية.

نورث برس:

لا بد من التوقف قليلا على مسار الدور التركي العقلاني في التعاطي مع الملفات المتعلقة بمنطقة إدلب الذي راهن على تغليب الحل السياسي في ما يتعلق بالملفات العالقة من خلال التواصلات والمفاوضات المكوكية مع الجانب الروسي الذي كان من المفترض أن يكون نزيه ويرقى لدور قوة عظمى، لكن المعطيات الميدانية والأحداث المتلاحقة برهنت على حقيقة (عدم السيطرة الروسية) على الميليشيات التابعة لها والميلشيات الإيرانية الحليفة التي دأبت دائما على خرق جميع الهدن والقرارات المتفق عليها ما بين الروس والأتراك، ليتضح لاحقا أن الحقيقة هي مراوغة موسكو والتفافها على أغلب الملفات المتفق عليها مع الجانب التركي بخصوص إدلب وإعطائها الدور الأخضر للنظام السوري والميليشيات الإيرانية في التصعيد المستمر والخرق الدائم للهدن والاتفاقات.

هذه الحقيقة التي أدركها الجانب التركي بشكل عملي على الأرض منذ الاستهداف الأول لقواته المتواجدة في نقاط المراقبة وصولا للاستهداف الأخير الذي وضع تركيا أمام مسؤولياتها كضامن من جهة ومسؤوليتها وحقها الشرعي في الدفاع عن أمنها وحماية قواتها من جهة أخرى.

من هذا المنطلق جاء الرد على الاستهداف الغادر لقوات النظام الذي حصل مؤخرا وذهب ضحيته جنود أتراك وأدى إلى عرقلة تقدم قوات النظام بشكل ملحوظ مما يعكس تبدل الحسابات لدى النظام والقوى المساندة له وعلى رأسها روسيا التي تجمعها مع تركيا العديد من الملفات، وعلى

صعيد آخر تركيا لا ترغب بموجة هجرة جديدة وهي تعلم جيدا حقيقة الموقف الأوروبي والغربي المساند لها في هذه القضية بالذات.

لا أتوقع استمرار التقدم لقوات النظام بعد التدخل التركي بشكل عملي على الأرض وخصوصا بعد تصريحات الرئاسة التركية، وسيعتبر أي عمل من جانب قوات النظام / بعد انقضاء المدة التي اعلنها الرئيس التركي كمهلة لانسحاب قوات النظام الى المناطق التي احتلها في العملية الأخيرة/ هو بمثابة جس نبض للجانب التركي وستكون الأمور مفتوحة على كافة الاحتمالات.

في ظل ذلك يبدو أن روسيا بعدما لمست جدية لدى تركيا بالتعاطي مع تعديات نظام الأسد بالعصا الغليظة بدأت ترسل رسائلها الدبلوماسية عبر سياسييها، وكذلك سترسل لجنة فنية إلى أنقرة على وجه السرعة، فتركيا حددت مهلة زمنية واضحة لابتعاد قوات النظام عن نقاط المراقبة التابعة لها في سورية، ولعودة قوات النظام إلى الحدود الجغرافية التي تم الاتفاق حولها في اجتماع قمة سوتشي حول إدلب بين الرئيسين التركي والروسي، واللذان قد يجتمعان سريعا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من تفاهمات قبل أن يفترق المسار التركي عن المسار الروسي بشكل كامل في الملف السوري، ويتصاعد التوتر ليكون حصيلته صدام عسكري مباشر بين تركيا وقوات النظام المعززة بميليشيات إيرانية وروسية.

وكالة ستيب:

س- كثرت الأقاويل بالساعات الأخيرة عن نية تركيا بدء عمل عسكري بالشمال السوري، وبالتعاون مع الجبهة الوطنية للتحرير، ما مدى صحة هذه الأقاويل التي رجحها لنا أحد المصادر الخاصة؟

ج- بعد لقاء الوفد الروسي برئاسة مبعوث الرئيس الروسي، سيرغي لافرنتييف، بالفريق التركي الذي ترأسه معاون وزير الخارجية التركي، يوم أمس، كان بيان الخارجية التركية يدل على عدم التوصل لاتفاق مشترك، ورفض تركي للطرح الذي حمله الوفد الروسي، ولاحقًا، صدرت تصريحات عن وزير الدفاع التركي بضرورة انسحاب قوات النظام السوري قبل المهلة المحددة (نهاية شباط الجاري)، وبأن تركيا تمتلك "خطط بديلة" في حال عدم تنفيذ ذلك، وأعتقد أن الخيار العسكري لمجابهة قوات النظام هو من الخطط المعتمدة لدى تركيا بمشاركة قوى الثورة العسكرية التي هي بطبيعة تخوض حاليًا معارك شرسة وغير متكافئة ضد قوات النظام السوري والميليشيات المساندة له بغطاء من الطيران الحربي الروسي الذي يعتمد سياسة الأرض المحروقة مما يتيح تقدم للقوات البرية المعادية.

س- بحال كانت النية موجودة، ما هي محاور العمل أو أهدافه؟

ج- لن تكون أي معركة تخوضها تركيا بالتعاون مع الجبهة الوطنية للتحرير "أحد تشكيلات الجيش الوطني السوري" ضد قوات النظام السوري إلا لتحقيق هدف حماية المدنيين وتأمينهم، ودحر قوات النظام بعيدًا عن نقاط المراقبة التركية وإلى الحدود الجغرافية المتفق عليها في قمة سوتشي حول إدلب عام 2018 بين الرئيسين التركي والروسي، حيث ما زالت تركيا ومعها قوى الثورة السورية ملتزمة باتفاقياتها وتعهداتها، وترى أن إجبار النظام السوري على تنفيذها حق يجب التوصل إليه بكافة السبل المتاحة.

س- ما هي الخلافات بين روسيا وتركيا، والتي دفعت الأخيرة لشن عمل عسكري بالمنطقة؟

ج- من الواضح أن التصعيد الروسي في منطقة إدلب ارتبط بدعم تركيا لحكومة فايز السراج في ليبيا، في الوقت الذي تدعم به روسيا قوات المشير، خليفة حفتر، الأمر الذي قلب الطاولة وغيّر الموازين خلال أسابيع إن لم يكن أيام، وهذا ما استثار الروس بشكل كبير ومعهم مجموعة من المتضررين من التدخل

التركي بهذه الطريقة في ليبيا، فارتفعت وتيرة التصعيد الروسي في منطقة إدلب بتنفيذ وتوجيه روسي كردة فعل.

كما أشير هنا إلى باقي الملفات الخلافية بين روسيا وتركيا كملف أولويات تطبيق بنود اتفاقية قمة سوتشي حول إدلب، ومعارك شرق الفرات، وتعامل الروس مع "قسد"، وعدم اعتراف تركيا بضم روسيا لشبه جزيرة القرم وغيرها من الملفات التي تعتبر بمثابة الخلافات القديمة المتجددة، والتي يجدر الإشارة إلى أنه لم يكن لها التأثير الأكبر في التصعيد الروسي في منطقة إدلب مقارنة بالخلاف حول الملف الليبي.

س- ماذا بعد العمل العسكري؟ وهل اصطدام تركيا بقوات النظام السوري وحلفائها بإدلب يعني الصدام مع هذه القوات بكافة مناطق التماس بين الطرفين؟

ج- مجرد بدء تركيا بعملية عسكرية ضد قوات النظام المحيطة بنقاط المراقبة التركية كمرحلة أولى، فإن روسيا لن تشارك في التغطية الجوية لقوات النظام السوري وستأخذ دور الوسيط "غير الموثوق" بين الطرفين، وهذا سيجعل روسيا تجلس مجددًا على طاولة المفاوضات لمحاولة إيقاف العمليات العسكرية، إن لم يكن بالعودة إلى اتفاقية سوتشي حول إدلب فسيكون بتحقيق مكاسب ترضي تركيا وتحقق معظم أهدافها..

س- ما مصير نقطة المراقبة التركية بمورك في ظل هذه الأخبار والتحركات التي يتم الحديث عنها؟

ج- لن تبقى قوات النظام السوري والميليشيات الداعمة لها قريبة من نقاط المراقبة التركية، وستبتعد عنها فور البدء بالعملية العسكرية التركية، التي لن يوقفها سوى التزام روسيا مجددًا بتطبيق اتفاقية قمة سوتشي حول إدلب.

العربي الجديد:

رأى القيادي في «الجيش السوري الحر»، العميد فاتح حسون، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «من الممكن أن تستغلّ روسيا الضغط الحاصل على قوى الثورة والجيش التركي في منطقة إدلب، من أجل توسيع نفوذها في شرق الفرات بواسطة مليشيا قوات سورية الديمقراطية (قسد) المتعاملة معها، وكذلك بواسطة اتفاق قسد مع نظام الأسد». وأضاف «ولكن هذا سيكون عملا عدائيا واضحا تجاه الجيش الوطني السوري والجيش التركي من جهة، وتجاه الولايات المتحدة من جهة ثانية». وعبّر حسون عن اعتقاده بأنّ الجيش التركي ليس بصدد توسيع نطاق المنطقة الآمنة في شرقي الفرات في الوقت الراهن، مضيفاً أنّ «الأولوية حالياً في سورية ليست لمنطقة شرق الفرات، بل لمنطقة إدلب».

مناطق المصالحات:

تشهد مناطق المصالحات وخصوصاً درعا والسويداء توترات وحالة من الفلتان الأمني، حيث تستمر سلسلة الاختطاف والاغتيالات لشخصيات موالية للنظام وأخرى من جماعة الجيش الحر الذين قبلوا بالمصالحات.

كثّف النظام من حملات الاعتقال في مناطق المصالحات طالت العديد من الشباب بهدف سوقهم للتجنيد الإجباري وزجّهم في معارك مع قوات المعارضة السورية في ريفي إدلب وحلب، يعكس نقص العنصر البشري في صفوفه وحجم الخسائر الكبيرة في قواته.

عمليات محدودة عديدة ومتنوعة في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي من قبل مجهولين، استهدفت ثلاثة حواجز عسكرية لقوات النظام، ودارت اشتباكات بين الطرفين؛ مما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى.

مناطق نظام الأسد:

لا يزال الوضع الاقتصادي والمعيشي للمدنيين سيء رغم ارتفاع طفيف لقيمة الليرة السورية أمام الدولار بسبب احتكار التجار للمواد الأساسية وعدم وجود الرقابة.

نقص حاد في الخدمات الأساسية المقدمة لهم الكهرباء والغاز ووقود التدفئة، الأمر الذي ولّد حالة من الغضب والسخط على حكومة الأسد.

حملات اعتقال الشباب المستمرة على الحواجز الأمنية في مناطق النظام تعكس نقص العنصر البشري الذي تعانيه قواته.

مناطق المعارضة:

تحوّل الجيش الوطني السوري من حالة الدفاع إلى الهجوم بدعم من مدفعية الجيش التركي واستطاع خلال الأيام الماضية من استعادة السيطرة على مدينة سراقب الاستراتيجية وقطع الطريق الدولي دمشق-حلب، وحلب-اللاذقية، كما حرّر عدد من البلدات والقرى في محيط سراقب.

ما تزال ميليشيا قسد الإرهابية ترسل المفخخات لقتل المدنيين في مناطق «نبع السلام»، انتقاماً من الجيش الوطني السوري الذي حرر هذه المنطقة وطردها منها.

هيئة تحرير الشام:

لاتزال هيئة تحرير الشام تروّج نفسها على أنها تقاتل النظام والروس على بعض الجبهات لتحسين صورتها السيئة أمام الحاضنة الشعبية.

حيث تشارك هيئة تحرير الشام في معارك ريف إدلب مشاركة خجولة بالنسبة لعدد مقاتليها والسلاح الثقيل الذي تمتلكه والذي نهبته من فصائل الجيش الحر سابقاً.

سلمّت هيئة تحرير الشام مناطق كانت تسيطر عليها في ريف حلب الغربي وريف إدلب الغربي لقوات النظام وميليشيات الاحتلال الروسي دون أي مقاومة تذكر.

تنظيم الدولة:

عودة خلايا التنظيم للنشاط في منطقة سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية في أرياف دير الزور والرقة، واغتيال لعدد من عناصر الميليشيا، كما تنشط خلايا أخرى لتنظيم الدولة في منطقة البادية السورية ضد قوات الأسد وتنفيذها اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة بهم.

ميليشيا قسد الإرهابية:

لا تزال قسد تجري مباحثات مع نظام الأسد برعاية روسيا حول تسليم كافة المناطق التي تسيطر عليها للنظام والانضمام لجيش النظام.

الجيش التركي:

تحضيرات لعملية عسكرية في منطقة خفض التصعيد إدلب مع اقتراب انتهاء المهلة التي منحها الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» لقوات الأسد لانسحابهم خلف نقاط المراقبة التركية والعودة إلى خطوط اتفاق سوتشي.

وزارة الدفاع التركية أكّدت على أن نقاط مراقبتها قادرة على الدفاع عن نفسها في حال تعرضها لهجوم من قبل قوات النظام بعد محاصرة الأخيرة لنقطة المراقبة الثامنة في قرية الصرمان.

استمرار وصول الأرتال العسكرية التركية والقوات الخاصة التركية لمنطقة إدلب وانتشارها في عدد من المدن، في ظل استمرار خرق اتفاق منطقة خفض التصعيد من قبل الضامن الروسي وقوات الأسد.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

خسائر كبيرة في صفوف هذه الميليشيات حيث تم قتل عدد من الضباط والعناصر على جبهات القتال مع قوات المعارضة بريفي إدلب وحلب.

ارتباك وتوتر دائم في صفوف الميليشيات الإيرانية وحزب الله اللبناني في ظل استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقعهم في سوريا. حيث تم اغتيال «عماد الطويل» مؤسس البنية التحتية لـ «حزب الله» في القنيطرة.

كما جرى اغتيال 4 ضباط إيرانيين فجر الجمعة 14 شباط الحالي، في قصف لمواقع تابعة للميليشيات الإيرانية ضمن المنطقة الواصلة بين مطار دمشق الدولي والسيدة زينب جنوب دمشق.

الاحتلال الروسي:

خرق واضح من قبل الاحتلال الروسي لاتفاق خفض التصعيد في منطقة ادلب المحررة، واستهداف متعمد للمنشآت الطبية والبنى التحتية واستهداف الأبرياء وتهجيرهم يدل على أنها لن تلتزم بأي وعود واتفاقات واللغة التي تعمل بها في سوريا لغة القوة والبطش، وما الاجتماعات السياسية والاتفاقات التي تدّعي الالتزام بها وتبرمها مع الأطراف الإقليمية حول سوريا إلا مماطلة لكسب الوقت وتحقيق حسم عسكري.

خسائر كبيرة في الميليشيات التابعة لها خلال المعارك الجارية مع قوات المعارضة في ريف إدلب.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

-الطيران الاسرائيلي واصل شن هجماته على أهداف عسكرية عائدة لنظام الأسد بهدف تدمير القدرات العسكرية لجيش النظام قبل الوصول إلى أي حل محتمل أو سقوط مفاجئ للأسد، وكذلك كشف من هجماته على ميليشيات الإيرانية بهدف إنهاء وجودها قبل أن تتمدد في مناطق محاذية لحدوده.

-استهداف عميد موالي للأسد من جيش التحرير الفلسطيني بعبوة ناسفة قرب شعبة الحزب بقطنا، وتواصل عمليات الاغتيال في ريف درعا لقياديين وعناصر متعاونة مع نظام الأسد وعناصر المخابرات، وأهمها توجيه ضربة قوية إلى حاجز المخابرات الجوية على طريق جلين الشيخ سعد، يدل على رفض الشعب لعسف النظام القمعي وعلى تعاظم المقاومة ونجاح التخطيط والتنفيذ وقابلية نقلها إلى مناطق أخرى، كما تأتي التوترات في حمص واستهداف حقول غاز ودورية للأمن السياسي وغيرها من أعمال المقاومة ليدل على أن الثورة مازالت متجذرة في المحافظة وأن عملية المقاومة تتقدم باضطراد.

-مخابرات الأسد تشن حملة في غوطة دمشق لسحب الشباب إلى التجنيد العام بسبب انخفاض أعداد المقاتلين لديها نتيجة للخسائر الكبيرة في المعارك الأخيرة في ريف إدلب.

-التطور الجديد للقوات الروسية سيطرتها على ملعب الطلائع في الرمل الجنوبي في اللاذقية الذي كان يسيطر عليه الإيرانيون، وذلك يدل على إصرار روسي لإخراجهم من المحافظة، وجاء متوافقا وتلبية لرغبة شعبية من أبناء المحافظة باتت تضيق ذرعا بالإيرانيين وتدخلهم بالحياة اليومية وإملاء مذهب ولاية الفقيه.

-في خرق مستمر للقانون الدولي وتحدي للنظام الدولي استمرت القوات الروسية في اتباعها سياسة الأرض المحروقة وقيامها بهجمات جوية غير مسبوقة

تستهدف فيها المشافي والبنى التحتية والمنشآت الطبية وتمهد فيها لقطعان الشبيحة وجيش التعفيش من التقدم لاحتلال عدة مناطق كانت تسيطر عليها فصائل الثورة في ظل تفاوت القوى متجاوزة نقاط المراقبة التركية.

-اعتمد الروس خلال المعارك على خطط التطويق بعد الإنهاك وإسقاط مناطق بدون قتال بعد إجبارها على الانسحاب خشية إحكام الطوق عليها. كما أنه اعتمد على الضغط على محور محدد لجذب المقاتلين إليه ثم يتقدم على محور آخر عبر الخواصر الضعيفة، وبذلك استطاع احتلال كامل الطريق من مورك إلى حلب.

-الضامن التركي بدوره أثبت تنكر الروسي لالتزاماته ودفع عصابات الأسد للوصول إلى مناطق خفض التصعيد، فعزز الضامن من قدراته بإدخال أرتال جديدة وتم تزويد الجيش الحر بالصواريخ المضادة للحوامات لأول مرة فاستطاع من تحييدها بعد إسقاط طائرتين للقوى الأسدية وإصابة ثالثة، وبذلك حقق بعض الانتصارات بعد تأمين غطاء جوي نسبي. ولكن بعد أن تم الاعتداء على القوات التركية بشكل مباشر قدمت تركيا إسناد ناري للجيش الحر الذي تمكن من استعادة مناطق عدة، حيث تمكن من استعادة سراقب وقرى أخرى محيطة وفي جبل الزاوية أيضا.

يتأكـــد من خلال ســـير المعـــارك أن الجيش الحر رغـــم إمكاناته البســـيطة فإنه جيـــش مقاتل لا يشـــق له غبـــار، ولكن ســـماؤه مكشـــوفة، وعندما تـــم تأمين غطـــاء جوي بســـيط من الصواريـــخ المحمولـــة على الكتف فقـــد توقف تقدم القـــوات المعادية ثـــم إرغامها على التراجـــع والفرار.

الخط البيانـــي المتصاعد للأحـــداث المتســـارعة في المنطقة التي أصبحـــت اليوم على فوهة بركان يشـــي بأن التطويـــق الذي كان حاصلاً منذ اتفاقات سوتشـــي وأســـتانا أصبح في مهـــب الريح، فالعبث الروســـي في ضوابط الاســـتقرار واعتماد لغـــة التوحش والإجرام وبشـــكل خاص بعد خرق كل الاتفاقـــات والتفاهمات واعتماد سياســـة الأرض المحروقة ثم التقـــدم على أنقـــاض مدمـــرة في مناطق ريـــف إدلب، والـــذي خلف كارثة إنســـانية بكل معنـــى الكلمة وشـــكل موجات جديدة مـــن النزوح تحـــدث مراقبون عن أنهـــا أكبر عملية تهجير قســـري للســـكان منذ الحرب العالمية الثانية، فالكارثة الإنســـانية تســـببت بمبيت النـــاس في العـــراء في فصل الشـــتاء ممـــا أدى إلى موت أطفـــال تجمدا من شـــدة البرد. لقد اختـــار بوتين فصل الشـــتاء لتهجير الســـكان ليس عـــن عبث فهو يريـــد إركاع الناس

والحاضنة الشعبية للثورة، واللذين فضلوا الموت في العراء وفي خيام النزوح والتشرد عن ذل العودة لحضن الطغاة والمجرمين.
لم يكتف بوتين بتهجير الناس من مناطق خان شيخون ومعرة النعمان ومن سراقب بل راح كعادته يقصف كل أسباب الحياة فيما تبقى من المحرر من مشاف وأسواق شعبية وأحياء سكنية، وتوج إجرامه بقصف المدارس وروضات الأطفال في محافظة إدلب كجريمة حرب أتقن فن التهرب من تداعياتها باستخدام حق النقض الفيتو ضد كل ما يدينه ويدين نظام الكيماوي (نظام البراميل المتفجرة في دمشق).
الجانب التركي الذي تحرك لوقف هذا الإجرام ولوقف آلة القتل والدمار للنظام وداعميه كثف لقاءاته مع الوفود الروسية عبر جولات مكوكية في تركيا ثم في روسيا، لكن التعنت الروسي والغطرسة الروسية ضربت عرض الحائط بكل النداءات الصادرة عن تركيا وعن المنظمة الدولية وعن دول الاتحاد الأوربي، واستمر القصف الهمجي، واستمر التهجير، وتطور الحال، الأمر الذي استدعى تدخلا مباشرا من الرئيس أردوغان الذي تحدث هاتفياً إلى بوتين أيضاً دون جدوى، وأتى الاعتداء المتكرر على نقاط المراقبة التركية وسقوط جنود أتراك كقيمة مضافة على ما يرتكبه طغاة العصر. فكان الرد التركي واضحاً لا لبس فيه ولا غموض، فبالإضافة للرد العنيف على مصادر الاعتداء تحدث الرئيس أردوغان عن وجوب عودة قوات النظام إلى خلف نقاط المراقبة التركية وتأمين حماية الناس من أبناء المحافظة ومن المهجرين من باقي المحافظات وعدم تعريض حياة هؤلاء المدنيين للخطر انسجاماً مع القانون الدولي الإنساني، وكانت المهلة التي حددها خطاب الرئيس التركي أردوغان حتى نهاية شباط الأمر الذي فسره النظام وداعموه على نحو خاطئ، فأخذت قوات النظام مدعومة بشذاذ الآفاق من المليشيات الطائفية بالتقدم ومحاولة قضم مناطق جديدة على محوري سراقب - النيرب، وعلى محور ريف إدلب الجنوبي نحو بلدات (بسقلا - حاس) وصولاً إلى مدينة كفرنبل في محاولات واضحة للالتفاف والتطويق لجبل الزاوية من جهة الجنوب، ثم التقدم نحو الغرب عبر بلدات (الفطيرة - كنصفرة) وصولاً لمنطقة الغاب بالتزامن مع التقدم من محور سراقب إلى أريحا من جهة الشمال والشرق، لكن عملية النظام لم يكتب لها النجاح وكانت قوى الثورة مدعومة بالتمهيد المدفعي والصاروخي من قبل الحلفاء الأتراك قد كسرت شوكة نخبة المرتزقة على محور النيرب وصولاً إلى مدينة سراقب، وتم العودة لإقفال حلم النظام في فتح الطرق الدولية.
لكن يبقى العدوان السافر على نقاط المراقبة التركية وهي حتى الآن لا تحمل طابعا قتاليا وكان دورها حفظ الأمن والاستقرار

وهي تحمل طابع العمل الإنساني المتوافق عليه دولياً هو عمل إجرامي بحق قوى سفيرة لمهمة إنسانية محددة، الأمر الذي استدعى زج كل هذه الحشود العسكرية التركية، فهيبة تركيا وجيشها المصنف ثاني أكبر جيش في الحلف الأطلسي لا يمكن النيل منها من قبل جرذان بشار وبقايا جيشه المتهالك ولا حتى من قبل داعميه، فقد أكدت المنظومة الأطلسية دعمها للموقف التركي، فتركيا بالنهاية عضو مهم في هذا الحلف، والقمة الرباعية التي كان من المفترض أن تجتمع في الخامس من آذار القادم لبحث التصعيد الخطير في الشمال السوري على ما يبدو استبقها صوت قعقعة السلاح وأصبحت لغة الميدان طاغية على خطاب السياسة العقيم مع عصابات لا تفهم إلا لغة الإجرام والقمع.

ومع استهداف عناصر إحدى النقاط التركية من جديد وبشكل مباشر وإدراك الروس أن تركيا لن تسكت عما حصل، بدأ الروس الحديث عن أن هذا الأمر ليس من صنعهم، أي بمعنى أن أمر المعالجة متروك لتركيا وماذا تقرره في ردها على النظام والمليشيات التي تقاتل معه .

الإجراء التركي كان واضحاً، ومع استكمال تحشيد القوات التركية على المحاور الهامة في محافظة إدلب، ووصول عددها لأكثر من 15 ألف مقاتل مع كامل التجهيزات التي تؤهلهم لخوض المعركة المشتركة الحديثة أكد وزير الدفاع التركي (خلوصي آكار) أن قواته أصبحت جاهزة لكل ما يطلب منها من دائرة صنع القرار السياسي في تركيا، وأن عملية «درع الربيع» التي بدأت عقب الاعتداء على القوات التركية في إدلب مستمرة بنجا ح .

إذاً الساحة مفتوحة على كل الاحتمالات إن لم يلتزم النظام بالعودة إلى خلف نقاط المراقبة التركية والتقيد بمقتضيات اتفاق سوتشي. هذا القرار السياسي التركي أصبح شرعياً ومدعوماً من الولايات المتحدة الأميركية ومن الحلفاء الأوربيين، وإلا فباب الهجرة الذي تم فتحه منذ يومين سيبقى مفتوحاً أمام هذه الملايين الذين لم يعد لديهم ملاذ إلا اقتحام الحدود مع تركيا وصولاً إلى أوربا وهو الأمر الذي أصبح يؤرق الاتحاد الأوربي عموماً.

أما إيران التي امتهنت العبث بأمن الجوار وامتهنت سياسة التمدد وتصدير الأيديولوجيا والاسترزاق على تناقضات الجوار والعبث بالنسيج الاجتماعي في كل بلد عربي طالته يدها وخصوصاً في العراق ولبنان وسوريا واليمن، فاليوم لم يعد طالع الفأل يخدمها، فبالإضافة لتضييق الخناق الاقتصادي على الاقتصاد الإيراني وبالإضافة للضربات المستمرة التي تتلقاها المواقع الإيرانية في دمشق فإن الوباء البيولوجي (كورونا) يستهدفها بقوة أيضاً، حتى وصل لقيادات

النســـق الأول الإيراني. ومـــع كل هذه التداعيـــات ومع تذمر الشـــارع الإيراني من الوضع المـــزري الذي فرضه عليـــه حكامه لم يعد أمـــام صانع القـــرار الإيراني إلا الانحســـار التدريجي عن مســـرح الأحداث الإقليمـــي والدولي ومن ثـــم الانصياع للحلول السياســـية بما يخص برنامجهـــا النووي وبما يخص تدخلها الســـافر في شـــؤون الجـــوار وعدم تـــرك هذه الشـــعوب لتفـــرز حكامها وتقرر مـــن يحكمها وخصوصاً في العـــراق ولبنان، وبما يخص ســـعيها لامتـــلاك الصواريخ الهجومية البالستية.

بالنســـبة لبشـــار الأســـد المنفصل عن الواقع والذي تحدث عـــن النصر في حلب لـــم يكن يعلم أن قادم الأيام ســـيكون وبـــالاً عليه، ولم يكن يعلـــم أن في نهاية المســـارات نهايته، إن كانت مســـارات السياســـة أو مسارات العســـكرة، وأن إرادة الشـــعوب مهما طال ليلها فـــإن الصبح معقبه.

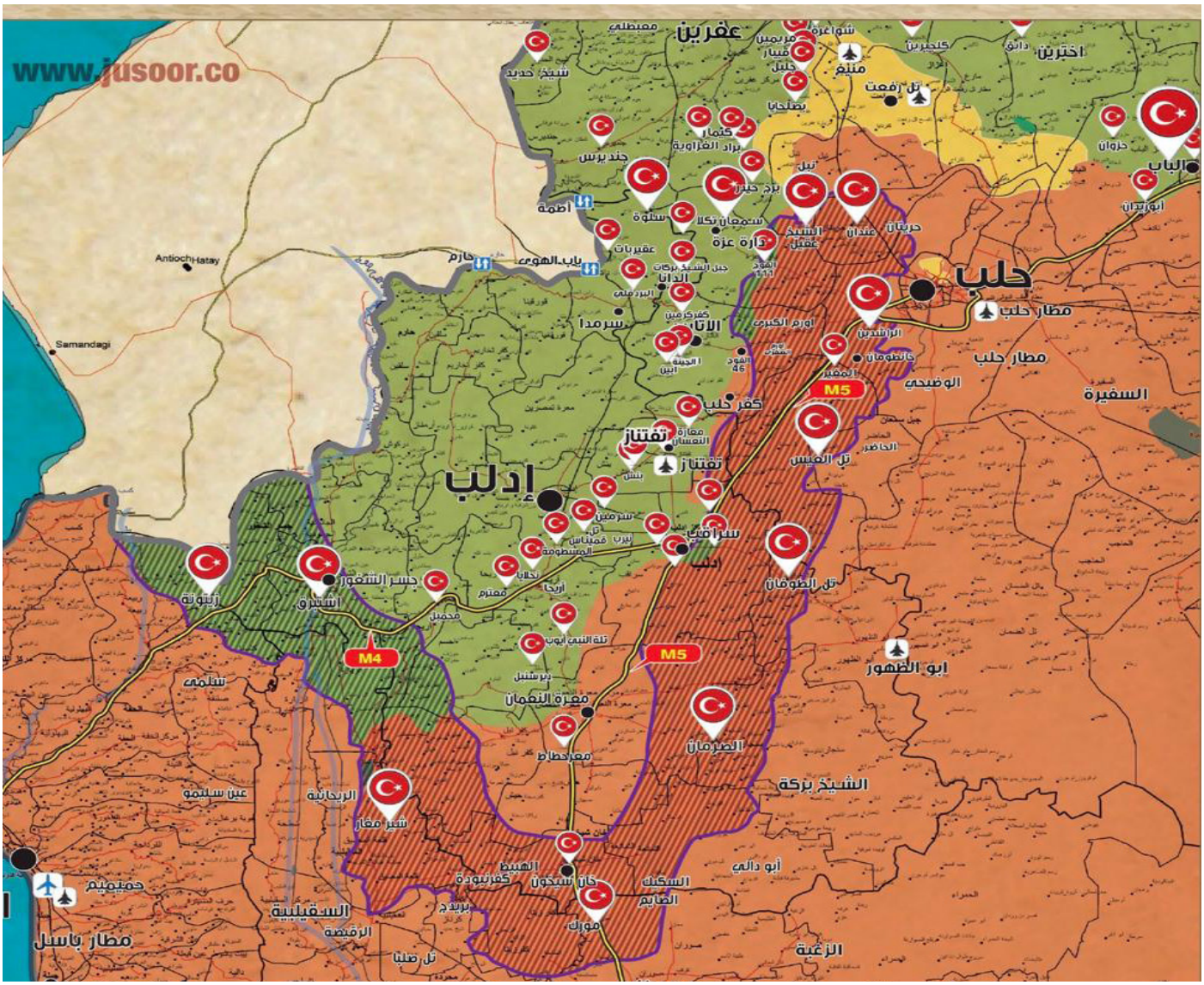

إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية:

معتصم الحاج ابراهيم

-إن قيام نظام الأسد المجرم بتنفيذ عمليات إعدام بحق المدنيين الأبرياء في المناطق التي سيطر عليها مؤخرا يشكل خرق فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة بتاريخ 12 آب 1949م، والتي نصت في مادتها الأولى على أن المدنيين يجب أن يعاملوا في جميع الأحوال معاملة إنسانية دون أي تمييز ويحظر الاعتداء عليهم أو اصدار أي حكم بحقهم دون محاكمة وعلى منع تنفيذ عقوبة الإعدام.

- تشكل عمليات مصادرة الأملاك التي يقوم بها نظام الأسد تعدي على الحماية القانونية التي قررها القانون المدني لأحد أقدم الحقوق الأساسية للأفراد وهو حق الملكية الخاصة، كما يعتبر تعدي على الحماية الدولية التي كرسها الإعلان العالمي لحقوق الأنسان من خلال المادة 17منه.

- عمليات القصف الممنهجة على المستشفيات الميدانية والبنى التحتية التي يقوم بها الطيران الروسي وطيران الأسد في المناطق الخارجة عن سيطرته تشكل جريمة ضد الإنسانية وفقا لمقتضيات نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية الذي نص على عدم جواز الاقتراب من المنشآت الطبية والتعدي عليها.

- إن ممارسات التجنيد الإجباري التي تقوم بها ميليشيا قسد الإرهابية ضد المدنيين عامة انتهاك لقوانين حقوق الإنسان وللاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي تضمنت قواعد قانونية ملزمة وموانع على معاملة الأشخاص وعدم الإضرار بهم وعلى حمايتهم.

-عمليات الاعتقال والنفي التي تقوم بها ميليشيا قسد الإرهابية تتنافى مع مبادئ العدالة الدولية وقانون حقوق الإنسان، حيث تضمنت جميع اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولان الإضافيان أحكاماً تحظر صراحةً أو ضمناً التعذيب والاعتقال وغيره من المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

إيران تستثمر "فيروس كورونا" ضد مقاتلي الثورة السورية

بقلم العميد الركن فاتح فهد حسون
القائد العام لحركة تحرير الوطن

ورد في مصادر أخبارية محلية (وجود مجموعة من ميليشيا «فاطميون» -عادت من إيران قريبا- معزولة في مقر في منطقة الحمدان بالبوكمال السورية لوجود إصابة بين المجموعة بفيروس كورونا)، فهل بعد استخدام السلاح الكيميائي ضد الشعب السوري الحر من قبل نظام الأسد وإيران وروسيا وفشلهم في تحقيق أهدافهم، تقوم إيران باستثمار «وباء كورونا» القاتل واستخدامه كسلاح بيولوجي في معركتها في سورية؟

إن خطر السلاح البيولوجي لا يقل عن خطر السلاح الكيميائي الذي شاركت إيران في استخدامه في الكثير من المواقع ضد قوى الثورة والمعارضة العسكرية السورية، فهو سلاح دمار شامل محرم دوليًا، غير معد لشن حرب وكسبها بقدر ما هو معد لردع الخصم وثنيه عن شن الحرب، ويتميّز بأنه قليل الكلفة وأقوى من السلاح الكيميائي، لأن المتعضي Organism (سواء كان جرثومة أو فيروس أو غيرهما) يتكاثر من تلقاء نفسه فيجتاح مناطق واسعة، الأمر الذي لا يستطيع فعله السلاح الكيميائي.

يعرّف الجيش الأمريكي السلاح البيولوجي بأنه (إدخال /الكائنات الحية، مضاداتها الحية السامة، الهرمونات المنظمة لنمو النباتات/ لتسبب الموت، أو الإصابات في الإنسان والحيوان، أو النباتات، أو تكون دفاعا ضد تلك الأفعال). فالأسلحة البيولوجية قابلة للانتشار، مخترقة للإنشاءات، ذات تأثير متأخر، يمكن استخدام الحشرات لنقلها، أو استخدام أشخاص مصابين بها، وهو ما يبدو أن إيران تقوم به حاليا في سورية.

يعرّف الجيش الأمريكي السلاح البيولوجي بأنه (إدخال /الكائنات الحية، مضاداتها الحية السامة، الهرمونات المنظمة لنمو االنباتات/ لتسبب الموت، أو الإصابات في الإنسان والحيوان، أو النباتات، أو تكون دفاعا ضد تلك الأفعال). فالأسلحة البيولوجية قابلة للانتشار، مخترقة للإنشاءات، ذات تأثير متأخر، يمكن استخدام الحشرات لنقلها، أو استخدام أشخاص مصابين بها، وهو ما يبدو أن إيران تقوم به حاليا في سورية.

لقد أصبحت إيران البلد الذي سجّل أكبر عدد من الوفيات بسبب فيروس كورونا المستجد بعد الصين، حيث أعلنت طهران رسميا وفاة ثمانية أشخاص وإصابة 43 آخرين بهذا المرض، وهي أرقام كاذبة مقارنة بالأرقام الحقيقية التي تخفيها الجهات الرسمية الإيرانية، لا سيّما أنها لمّحت بإمكانية تطبيق حجر صحي على مدينة طهران أسوة بمدينة ووهان الصينية، مما جعل دول الجوار تغلق الحدود في وجهها، ودول بعيدة عنها تعلّق الرحلات الجوية معها. وأما العراق التي ترتبط بحدود مع إيران وحدود مع سورية وتعتبر منطقة عبور بين الدولتين فقد أعلنت حظر دخول الأجانب القادمين من إيران إليها، لكن ماذا عن «العابرين» إلى مناطق تمركز الميليشيات الطائفية الإيرانية والعراقية في سورية بشكل متعمّد، وبتنسيق أمني؟

إيران ليست بمنأى قانوني هي والعراق عن الاستخدام المخطّط للكائنات الحية لإحداث الوفاة أو ضعف القدرة البشرية للثوار السوريين في مسرح العمليات القتالية أو مناطق أعمق في «المحرّر السوري»، مما يشكل جريمة حرب مكتملة الأركان، ويستدعي استنفارا من كافة مؤسسات الثورة السورية والمنظمات المعنية الإقليمية والدولية لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة، وإضافة هذه الجريمة إلى جرائم إيران ونظام الأسد بحق الشعب السوري، وملاحقتهم قانونيًا عليها.

مقتل سليماني دلالات ومواقف وانعكاساتها على الساحة السورية

بقلم: أ.خالد حربا

مقدمة:

لست عسكرياً ولكني بالمقابل لست ممن يجهل أسس نجاح حرب العصابات وتنظيمها ومقومات نجاحها ومعوقات تطبيقها. موضوع بات من الضروري البحث فيه بعد أن كثر الحديث عنه بقصد البحث عن آلية جديدة لتصويب العمل المسلح.

مقومات نجاح حرب العصابات تنظيمياً:

1- أن تكون قيادتها العسكرية المركزية مشهود لها بالكفاءة والإخلاص وتسيطر سيطرة تامة على التنظيم من حيث العضوية والتخطيط والتنفيذ للأعمال. وأن تكون محمية أمنياً وضد كافة الضغوطات التي قد تتعرض لها.

2- أن يكون لها واجهة سياسية وناطق إعلامي لاستثمار أعمالها سياسياً والدفاع عنها إعلامياً ومنع تشويه صورتها بنسب أعمال عسكرية ضارة بالعمل وإلصاق التهمة بها.

3- أن يتم تشكيلها بطريقة هرمية بمجموعات لا يعرف بعضها البعض أفقياً وعمودياً خارج نطاق المجموعة الصغيرة التي يجب ألا تزيد عن 10 أفراد.

4- أن يتم مسك قيود كافة أعضاء التنظيم بسرية تامة وآمنة وأن تكون المجموعات محصنة من الاختراقات.

5- أن يكون لديها مصدر معلومات موثوق عن العدو وقاعدة بيانات ومركزية في حفظ المعلومات لاختيار الأهداف مركزياً وفق الأهمية والإمكانات.

مقومات نجاح حرب العصابات ميدانياً:

1- أن يكون عملها سري بالمطلق وتتواجد بمناطق تتداخل فيها مع العدو وألا تكون بمناطق منفصلة عنه جغرافياً، لتستطيع تنفيذ عملياتها بنقاط قوته ومراكزه الاستراتيجية.

2- أن تمتلك الأسلحة النوعية الخفيفة وبتقنية عالية تمكنها من التفوق على العدو وتسهل حركتها وتنقلها وإخفائها عند الضرورة.

ألا يتداخل نطاق عملها مع نطاق عمل المجموعات الصديقة ولا يتم التواصل بين المجموعات الصديقة إلا ما تسمح به القيادة المركزية.

4- أن يتم تأمين التواصل مع القيادة بشكل دائم وسري ودقيق.

5- أن يؤمن طرق دائمة سرية لوصول الدعم بكافة جوانبه.

6- أن يكون قائد كل مجموعة يمتلك مؤهلات متنوعة المجالات وسرعة بالبديهة تمكنه من الحفاظ على أمن مجموعته وحسن تنفيذ أعمالها واختيار المكان والزمان المناسبين لتنفيذ العمل

مقومات نجاح حرب العصابات منهجياً:

1 أن تكون واجهتها السياسية تمتلك من الكفاءة والإخلاص والتضحية ما يمكنها من القيام بواجبها بالشكل الأمثل، لاستثمار انجازات التنظيم العسكرية بما يخدم الأهداف العامة والثوابت للتنظيم.

2 أن يكون لها واجهة إعلامية معلن عنها بشخوصها وبكفاءات عالية ومعرفات لها على قنوات التواصل الاجتماعي لمنع اختراقها أو الإساءة لها من خلال الصاق التهمة لها بأعمال خارج منهجها وأهدافها.

3 ان تكون واجهتها السياسية والإعلامية محصنة ضد الابتزاز والضغوطات والمغريات بكافة أنواعها.

واقعنا الثوري وإمكانية تطبيق نهج حرب العصابات

إن واقع الثورة السورية ميدانياً وسياسياً وإعلامياً لا يشكل بيئة مناسبة لمنهج حرب العصابات بالشكل الأمثل لذلك يتوجب التوقف عن النقاط التالية:

الواقع الميداني

إن سوريا تنقسم ميدانيا لثلاثة قطاعات

1 المناطق المحررة. فهذه المنطقة لا يمكن انطلاق حرب عصابات منها بسبب وجود خطوط تماس عسكرية بين الفصائل الثورية والعدو. وكل عمل ينطلق منها سيكون مردوده سلباً أو إيجاباً على الفصائل الثورية

فلا يمكن القيام بأي عمل منها إلا بالتنسيق معها وهذا يفقد العمل سريته واستقلاليته كما انه قد يؤثر سلباً على خطط الفصائل الثورية المسلحة.

2 مناطق تحت سيطرة قوات غير صديقة لكنها بدرجة ثانية من حيث العدائية كمناطق سيطرة الأحزاب الانفصالية الكردية والقوات الأجنبية بمناطق أخرى. وانتهاج حرب العصابات بهذه المناطق لا يؤثر بشكل مباشر سلباً على العدو فلا فائدة منه بهذه المناطق.

3 مناطق سيطرة النظام من درعا جنوبا إلى حلب شمالا ومن الساحل غرباً إلى الحسكة شرقا. فهذه المناطق بيئة مناسبة لحرب العصابات وفق المعايير الثورية الوطنية ولا تؤثر سلباً على الفصائل الثورية.

فمن كان يستطيع أن يؤسس للعمل العصاباتي بتلك المناطق ويؤمن له مقومات نجاحه وفق ما ورد أعلاه ويتجنب سلبياته فهو عمل مبارك وداعم لثورتنا.

الواقع السياسي

إن الواقع السياسي الدولي بشكل عام والمحلي بشكل خاص يفرض وجود واجهة سياسية خاصة بالتنظيم. ولا يمكنها التنسيق مع الواجهة السياسية الحالية لعدم الانسجام بينهما أولاً ولأنها فشلت بواجباتها الثورية والوطنية ثانياً. وبالخلاصة فالواقع السياسي الحالي لا يحقق الحد الأدنى من أهداف المنهج لحرب العصابات

الواقع الإعلامي

إن الواقع الإعلامي المنفلت والمخترق والذي لا يخضع لأي تنظيم أو منهج أو معايير أو قوانين سينسف كل عمل إيجابي قد يحققه منهج حرب العصابات. وسوف نجد الكثير من الاقلام التي تطعن به أو تبالغ بإبراز أعماله وقد تنسب له أعمالا مشينة وقد يتحول بسبب الواقع الإعلامي لمكب لنفايات الاعمال القذرة التي يقوم بها مأجورين ويتم الصاقها بتنظيم حرب العصابات. وقد يلجأ العدو لتنفيذ أعمال ارهابية وينسبها للتنظيم لتشويه صورته مستفيداً من الاقلام المأجورة الموتورة.

خاتمة

إن منهج حرب العصابات قد ينجح بمناطق سيطرة النظام إن تأمن له مقومات نجاحه التي وردت أعلاه. أما إن كان المقصود هو الانطلاق من المناطق المحررة فإني أرى أن وراء الأكمة ما وراءها وإن احسنت الظن بالداعين لها ويخططون لانطلاقها في المناطق المحررة فهم بعيدين كل البعد عن العمل الثوري الوطني النافع وقد يتحول طرحهم هذا لقيام عصابات قتل وخطف وتشليح وتنسب لهذا التنظيم وتفتك بالثورة من الداخل.

فحذاري حذاري من طرق أبواب بدون معرفة ما يختفي خلفها وقد تكون الأيدي التي تطرق تلك الابواب غير مدركة لخطورة ذلك وتعمل بانفعالية وعاطفة بعيداً عن الحكمة والعقل الرشيد.

قراءة في الموقف التركي حول إدلب

بقلم: أ.خالد حربا

مقاربة للموقف التركي حول إدلب بعيداً عن الانفعالات والعواطف الخاصة وبتجرد وموضوعية تأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب المحيطة.

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الموقف التركي تجاه الثورة السورية ثابت ومناصر وداعم لها. وكي نكون منصفين يجب أن نعترف بعدة نقاط.

1- إن تركيا دولة محورية في المنطقة وتفرض وجودها يوماً بعد يوم ولا يمكن أن تتخذ مواقف تضر بها كدولة أو تنزلق بعمل عسكري غير مضمون النتائج.

2- إن موقف تركيا يتأثر باتفاقية أضنة مع النظام السوري وبنود اتفاقية سوتشي كضامن إلى جانب الروس والإيرانيين. وهي تحاول استثمار الاتفاقيتين سياسياً وعسكريا بما لا يضر الحل السياسي النهائي في سوريا.

3- إن تركيا لا يمكنها فتح معركة مباشرة مع الروس بسبب التفوق العسكري الروسي. لذلك تحاول سياسياً تحييد الروس عسكرياً.

وبالوقت ذاته تحاول تأمين مساندة حقيقية من حلف الناتو وخصوصاً امريكا لتتمكن من خوض حرب مفتوحة إن استمر الروس بتعنتهم وهذا ما يتجلى بالمواقف الروسية. لذلك تحاول الحصول على ضمانات من دول حلف الناتو تجعلها أكثر اطمئنانا.

4- إن تراجع الموقف التركي عن تهديداته للنظام السوري وتحديد مهلة نهاية شباط للانسحاب لما خلف النقاط التركية.

سيجعلها بموقف صعب جداً داخلياً ودولياً وسيوثر سلباً على دعم الأحرار السوريين لها والذين يشكلون غطاء شرعياً لوجودها العسكري. سيجعلها بموقف صعب جداً داخلياً ودولياً وسيوثر سلباً على دعم الأحرار السوريين لها والذين يشكلون غطاء شرعياً لوجودها العسكري.

من هنا يمكن الانطلاق لنتعمق بسير الأحداث عسكرياً وسياسياً فنتوقف عند النقاط التالية ليتضح لنا

حنكة القيادة التركية:

1- إن المدة التي حددتها تركيا فسحت لها الوقت الكافي لتستكمل الاستعدادات العسكرية والتي يمكن ان تذهب لأسوأ الاحتمالات.

2- إن هذه المدة فسحت المجال لاستنفاذ كل الفرص السياسية لفرض اتفاقية سوتشي وفق الرؤية التركية باقل خسائر عسكرية.

3- إن تركيا استفادت من مدة الشهر بكسب التأييد الدولي لموقفها وخاصة حلف الناتو لتستطيع مواجهة التفوق التقني الروسي.

4- إن تركيا استطاعت خلال الشهر الحالي كسب الدعم الداخلي الذي يعتبر ركنا اساسيا في حربها المحتملة.

5- إن الحملة العسكرية الأخيرة للنظام والروس والإيرانيين ومرتزقتهم، واحتلالهم لمناطق جديدة مشمولة باتفاق سوتشي وتطويق غالبية النقاط التركية المثبتة وفق اتفاق سوتشي، والإيغال بقتل المدنيين وتهجيرهم، عطى مبرراً قانونياً وإنسانياً للتدخل التركي.

الوقائع السياسية والميدانية وتطورها

من خلال تتبع الأحداث السياسية والمفاوضات والجولات المكوكية بين الجانب التركي والدول الفاعلة وخصوصاً روسيا. نستطيع القول أن المفاوضات مع الروس وصلت لطريق مسدود. لكن بالمقابل نجحت تركيا بكسب تأييد دولي ومحلي يمكنها من تنفيذ تهديداتها والبدء بفتح معركة لإجبار النظام على التراجع لما خلف النقاط التركية، رغم عدم وجود الاطمئنان الكامل لدعم حلف الناتو.

وقد تضطر لفتح معركة مباشرة بدون ضمان التفوق الجوي. وهذا سيفرض تكتيكا عسكرياً يتماشى مع المعطيات من حيث الاسلحة المستخدمة والخطط العسكرية. وهذا ما نتلمسه من المعارك بالأيام الأخيرة حيث استطاعت تحرير سراقب وما حولها من بلدات ونقاط تركية بدون غطاء جوي.

علماً أن تركيا لم تعلن حتى الآن عن فتح المعركة رسمياً. وبالتأكيد لدى تركيا الكثير الكثير من الأدوات التي ستسهم بتحقيق انتصارات ساحقة وسريعة، وإن غداً لناظره قريب.

ختاماً:

لا بد لنا من التوقف عند حملات الطعن والتشكيك بحق الجيش الوطني والموقف التركي، والتي انبرت لها أقلام مأجورة رخيصة. مستغلة الحالات الانسانية والنزوح. وللأسف تفاعل مع هذه الأقلام بدون وعي بعض الوطنيين العاطفيين دون التبصر والتمعن بخطورة الموقف ودون الاخذ بعين الاعتبار النقاط التي أشرنا لها سابقاً. فلأصحاب الأقلام المأجورة نقول المعارك لا تدار بالعواطف والاحاسيس والمشاعر بل بالإمكانات والاستعدادات وتأمين كل مقومات الانتصار المادية قبل التوكل على الله فالإعداد قبل التوكل.

والعبرة بالخواتيم وبشائر النصر تهل يوماً إثر يوم.

الشاعر الفلسطيني: الدكتور احمد حسن المقدسي

لا توقظوا النائمين

هذه قصيدة جديدة تتناول العدوان الارهابي
الاسرائيلي المدعوم عربياً من بعض الدول
على غزة الحبيبة الصامدة صمود الاساطير،
وتـُـعري هذا الدعم الآثم
هذه تحية متواضعة للأبطال الأسطوريين
الصامدين في غزة
المنتصرين رغم انف العملاء المتآمرين عليهم

لا تـُوْقِـظوهم فالجميعُ نـيامُ
ألـجـيـشُ والـنـّوابُ والـحـُكـّام
لا تـُـزعِـجوا حـُكـّامَـنا مـوتوا بـِصمْتٍ
إنّ إزعـاجَ المُلـوكِ حـَرامُ
مـوتوا، فـلا مَـلِـكٌ سَـيرْثيكم ولـنْ
تبكـيكـمُ التـيْـجانُ والأقـلامُ
أليومَ يـَأتـَلِـفُ الـشقيقُ مـعَ العـدوِّ
ويَـقـتـلُ الـسَّـبَّـابَةَ الإبْـهامُ
لا .. لا تـُصدقْ كِـذْبَهم ودمـوعَهم
فـمتى تـجودُ بـِدمعِها الأصنامُ ؟؟
ودماؤكم لـيست تـُساوي فـي المـزادِ
بعـوضةً ، بـل إنـكم أرقـامُ
يحْـنـو الغـريبُ على الغـريبِ وعِـندنا
تقـسوا على فـَـلـَذاتِها الأرحـامُ
فالعالـمُ العـربيُّ قـد أضحى كنيْـساً
للـيهودِ ، يـُـديْرُه حـاخامُ
الكـُلُّ قـدَّمَ للـيهودِ ولاءه
ما عـادَ لا عـربٌ ولا إسـلام

أخطاء شائعة

خطأ	صح
اللهم آمين	آمين يارب
من سلامة الصياغة أن نكتب فقط آمين	يا رب
فاعفوا عنا	فأعفُ عنا
الواو واو الجماعة والله واحد أحد	
جزاك الله ألف خير	جزاك الله خير
كلمة ألف فيها تحجير لخير الله	
انشاء الله	إن شاء الله
لإن إنشاء تعني إيجاد	
الحمد الله	الحمد لله
لأن الحمد الله تعني أن الحمد هو الله	
اللهم صلي وسلم على نبينا محمد	
اللهم صل وسلم على نبينا محمد	
لأن صلي فَيها ياء التأنيث والله ليس مؤنث	

كاريكاتور العدد

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة

إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

WWW.ALWATAN-L-M.COM